

تصريح للرئيس محمود عباس بشأن إحباط السلطة الفلسطينية كثيراً من العمليات الموجهة ضد إسرائيل وجمع أسلحة لمقاومين رام الله، 2005/4/19* [مقتطفات]

[.....]

وانتقد الرئيس بشدة انتهاكات قام بها الطرف الإسرائيلي رغم التهدة وقال في لقاء مع ممثلي الصحافة الإسرائيلية في رام الله أمس "هناك أحداث بدون أي مبرر مثل قتل 3 أطفال في رفح بحجة أنهم يحملون كاميرا.. كاميرا لا تستحق أن يجرح أي إنسان من أجلها فكيف بقتل 3 أطفال بدم بارد؟ ثم الشرطة الذين انتشروا في الخليل تعرضوا للإهانة من قبل الجيش الإسرائيلي وهم بلباسهم الرسمي ثم عندما نتحدث عن المطاردين وقد اتفقنا أن المطاردين الآن هم آمنون تماماً يقتل مطاردين في بلاطة ويسجن مطاردين في نابلس ويسجن أول من أمس مطاردين في رام الله.. هذا يفقدنا المصداقية."

وأشار إلى أن الاتفاق الذي تم إبرامه مع الفصائل الفلسطينية حقق الهدوء وقال "بعد التهدة ولا أقول إنه بنسبة 100% وإنما بأكثر من 85% الأمور كانت هادئة فلم تحصل عمليات ولا غيرها باستثناء عملية طولكرم التي تعرفون أن الشعب الفلسطيني كله أدانها وما عدا ذلك فإن الأمور تسير بشكل هادئ وطبيعي ونحن نتقدم وننتظر أن يكون هناك انسحاب من غزة وننتظر أن تتم انسحابات من الضفة الغربية وبعد ذلك نذهب إلى خارطة الطريق." وبشأن المطاردين الفلسطينيين قال الرئيس "المطلوبون جميعاً يدخلون إلى المؤسسات المدنية أو العسكرية.. وقد تحدثنا إلى جميع المطاردين وأكدوا التزامهم (بما تم الاتفاق عليه) وتم التنفيذ في مدينتين خرج منهما الجيش الإسرائيلي وعندما يخرج من الباقي سيتم التنفيذ فيها."

وأكد الرئيس إحباط العديد من العمليات التي تخرق التهدة وقال "هناك عشرات العمليات التي سلّمت للإسرائيليين قنابل وأسلحة وأحزمة وسلّمت للإسرائيليين قذائف.. يلقي القبض عليها في أي مكان وتسلم فوراً للحكومة الإسرائيلية وبالاتفاق مع الأميركيين."

وتوجه الرئيس من خلال الصحافيين الإسرائيليين بالتهنة إلى الشعب الإسرائيلي بمناسبة عيد الفصح وقال "نحن نتوجه بالتهنة لليهود في العالم وللإسرائيليين في إسرائيل بمناسبة عيد الفصح الذي سيحل يوم السبت وهو بالنسبة لكم عيد الحرية والاعتاق من فرعون وهذا العيد رمز مهم لهذا المعنى الذي يحمله ونتمنى لكم هذا ونتمنى لأنفسنا أيضاً الحرية والاعتاق والتخلص من الاحتلال لنعيش معكم جنباً إلى جنب بسلام وأمن واستقرار."

[.....]

وتابع الرئيس "تعرفون أنه مضى الآن 3 أشهر على عمل هام جداً قمنا به وهو التهدة أو ما نسميه بالهدنة والتي هي بداية للاستقرار وأعتقد أننا نعمنا لوقت بهذه الهدنة وأصبحت شبه قناعة.. الأمر لم يأت بسهولة أو بساطة وإنما كانت هناك جولات طويلة وصعبة من الحوار" [....]

[.....]

* المصدر: "الأيام" (النسخة الإلكترونية)، (رام الله)، 2005/4/20.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي

التالي: majallat@palestine-studies.org

يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:

http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx